# بنك الدم في القطاع

لعل بنك الدم في القطاع والذي يمثل احدى المؤسسات الوطنية فيه قد قدم وبشكل ملحوظ خدمات جليلة لاهلنا في غزه .. واسوع البنك الذي اقيم في الشهر الماضي ، اعطى مدلولا واضحا وبالارقام الخدمات الواضحه والجلية ، الا ان الملاحظ على بنك الدم هو عدم استتباب الهيئة الادارية بشكلها الصحيح ، ففي بداية الانتخابات جمد عضو مركزه فيه ، وهو الحاصل على اعلى نسبة في اصوات المنتخبين ، واستبعد مدير البنك وهو عضو منتخب عن ادارة البنك ، لانشغاله باعماله الخاصة .. ولا شك ان هذين العضوين يعتبران وبحق من الاسس والاركان التي ارتكز عليها البنك الاول دؤوب على العمل مثابر ، نشط ، كثير الحركة ، والاهم من ذلك انه مخلص لعمله في البنك .

وللاسف افتقده البنك في اولى مراحل الانتخابات لخلافات بين اعضاء الادارة وبينه شخصيا ، وكنا نتمنى استمرار هذا الشخص ، ومؤازرة العاملين فيه ، والناس شخص لبق ، محبوب بحسن ادارته وتصرفه ، فلا يقابلك الا والبسمة على وجهه ، كيف لا وهو الذي لا يستقبل سوى اهل المرضى ، المتشبثين بحياة مريضهم ، والذين ينتظرون منه دوما تلبية رغباتهم من وحدات الدم ، ويحاول وبالحسنى جاهدا شرح الامور ، ومساعدتهم بقدر الامكان ، الا انه ترك في الفترة الاخيرة غصبا عنه ، وانشغاله بعمله الحر طلبا للعيش ، كنت ارى في وجوه الاثنين معا صورة حقيقية لبنك الدم .. ولا نذكر ايضا فضل الاخرين الذين يعملون في البنك وبكل ما اعطوا من قوة وجهد سواء الاخوة العاملون بالادارة او الموظفون في البنك نفسه .

والان .. ما هو القصد من كلمتي هذه ، قد يفهم منها الاساءة للبعض ، وقد يفهم منها تحبيذ بعض الاشخاص ، فهؤلاء لا تربطني بهم ادنى صلة ، او ان معرفتي بهم محدودة في نطاق نشاطي الصحافي والاجتماعي لكنني اذكر ونحن على ابواب مرحلة قادمة وانتخابات جديدة ، اننا نبغي الاصلح والاقوى والعامل في سبيل بلده وامته ، فمن اراد العمل مخلصا فليرشح نفسه وليتنخب وبحق من الاعضاء .

ان قطاعنا ووطننا يمر بمرحلة خطيرة ومنعطف حاد وامامنا ان نثبت للجميع وفي شتى ميادين ، الانتخاب في مؤسساتنا الوطنية وهيئاتنا وممثلينا في الهلال .. بنك الدم .. لجنة الموظفين .. وخلافه اننا نبغي الاصلح والاقوى في الارادة .. في العمل .. في الفناء من اجل البلد .. فلسنا من عبدة الاصنام المسنده في شيء .. وتاريخنا حافل بالانجازات .. فلنكن ديموقراطيين في انتخاباتنا ، واصحاب آراء حرة ، وفكر حر ، غير ملتزمين مع هذا او ذاك ..

وبنك الدم رغم صغره في مبناه وقلة عدد اعضائه .. الا انه عظيم في عمله .. وايجابي في مهماته .. وهذا ظاهر للعيان .. في اعماله المجيدة السابقة ..

واستبيح لنفسي عذرا ان قلت انني ما قصدت التجريح او التمجيد ولا ابغي من قولي هذا شيئا سوى صدق النفس ، ووعي الضمير واسأ لمنتظرون .

## وصلتنا رسالتكم

وصلتنا رسالة من الصديق العامل ن.أ من قضاء رام الله يحكي فيها عن رحلته مع الفقر ، وعن بشاعة استغلال صاحب العمل في القرية للعامل الغلبان الذي لم يكن يجد امامه غير الخضوع لصاحب العمل من اجل لقيمات يسد بها رمق ابنائه الجياع . والى الذين ينكرون وجود الاستغلال الطبقي في الريف ومنذ القدم نقدم حكاية هذا العامل الكهل كما يرويها في رسالته .

كنت وحيدا لامي الارملة ، ضعت وشردت وكنت لا اعي ما ارى ولا ادرك سبب هذا التشرد ، وعندما اصبح عمري ١٤ سنة زرعتني امي عند شخص يملك من بين ما يملك معصرة للزيتون ولكي اتعلم على هذه الالة ولاسد رمقي انا وامي . ومع الزمن اصبحت جزءا من المعصرة ومملوكا لاصحابها انصرف رهن ارادتهم . اخلصت لهم واتقنت عملي واضفت الى آلتهم اشياء كثيرة لكني بقيت اصارع الفقر اطرده وهو يأبى الخروج والدراهم القليلة التي آخذها ثمنا لعمل ١٨ ساعة لم تكن تكفي لشاب على عتبة الزواج . بعد عمل عشر سنوات طالبت بزيادة قليلة ، ورد صاحب العمل بمحاولة اخراجي من عملي وتشغيل اخر محلي ، لكن هذا فشل فشلا ذريعا وعمل على خراب الالة فاضطر صاحب العمل الى ارجاعي . رغم ذلك اكملت اخلاصي وتعبت في تعليم ابنهم هذه المهنة ، ولكنه لم يفلح كثيرا ومرت السنين وانا صامد لا اتغير . وكلما طالبت بزيادة قليلة هددت كرامتي .. ولكن لا بد من الاستمرار فجميع حيراني والذين حولي الجوع مهنتهم .

تغير الزمان بزمان ، وانقلب الناس من حال الى حال وانا على هذا الحال ، صار عندي عشرة اطفال وما زال الجوع يربض امام بابي . بدأ الشيب يغزو رأسي وصاحب العمل بوجهه الجهم وكل صباح السم يقطر من لسانه يحطم قلبي ولكني لا اقدر ان اتخلى فقد اصبحت جزءا وشيئا جامدا صامتا من ذلك المحل .

ستون عاما قضيتها في هذه المعصرة ، تعصر عظامي ولحمي وعرقي يتحول سيلا من نقود على صاحب عملي .. وبعد هذا العمل الطويل جاء ليقول لي يكفيك ما اخذت منا في هذا العمر الطويل فقد علمناك المهنة وربينا لك عشرة اطفال وعشت راضيا مرضيا ولا يوجد لك عندي شيء . تعجبت كثيرا وحتى هذا الشهر لم اخذه . نعم لم يعد يعجبه عملي لاني عجوز ولكن المعصرة اكبر مني سنا ، رضيت بقدري ونصيبي وذهبت للبيت الذي لم يبق فيه الا انا وبدأت افتش على كرامتي التي لم ارها في يوم من الايام والمعصرة تضامنت معي وتمزقت كما تمزقت . رجعوا لي كي اعيدها الى سابق عهدها كما حدث في السابق ولكني ابيت لارد لنفسي الجزء اليسير من كرامتي التي اهدرت على ايديهم .

الى هنا تنتهي رواية الصديق ن.أ من قضاء رام الله عن الاستغلال البشع الذي عاناه طوال ستين عاما من عمره المديد ، وهكذا انتهى به الحال الى الطرد دون اتعاب دون حقوق دون اي شيء سوى الامل بأن ابناءه سيعوضون له شيئا وسيعتنون بشيخوخته .

نتمنى للصديق ن.أ شيخوخة افضل من شبابه ونأمل ان يبقى صديقا لنا وان يدوام على مراسلتنا ومدنا بخبرته التي لا تثمن .

## همسة

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن دائرة التعليم والتعليم ، مشاكل المدارس ، المعلمين ، الطلبة ، وغيرها من القضايا ولبس المقصود بحديث المسئولين تقويض ركائز تلك الدائرة ودعائمها بل لان تلك الدائرة من القوى الحيوية والفعالة في مجتمعنا شامنا ، والغيرة على مصلحتها في تلك الصحف تقف وقد الحاجة اولى عشرات المدرسين الذين الغاء المائة من مستقبل ومقدر ، والان نطرح سؤالا معقولا .. لم لا مؤتمر للمدرسين يضم عددا من كل فئة تحت شعار مناقشة المشاكل وتدارس الوضع الراهن لتقف على مشاكل المعلمين ، والطلبة والعاملين في نفس الوقت ، قد يحظى المعلم في تقديرهم نحو الموضوعات المعقودة من نظار المدارس وضابط الركن والمسؤولين في المديرية .. وقد يطالب المعلم بالقسطاس حينما يعلم بأن اموا ناشئة هي التي تقوم بعض الشيء بمناقشتها ، فلا نعدو ان يكون الاجتماع مجرد كسب رضى لبعض الاتجاهات السائدة ، فهذا يطالب بتصليح المقاعد وآخر بإصلاح الرحاض .. وغيرها من المطالب التي يمكن تلافيها في اجتماعات فرعية وخاصة مع بعض المسؤولين ، ولا نعجب عن مالنا ان كثيرا من النظار والمسؤولين مجرد اعتبار فقط ، فانما محافظا على مركزه او لنقدم وتقدم سواطن الامور ، وسكوت الغالبية في كل اجتماع .

نحن نطالب باستفتاء محدود من المعلمين الواعين ، وهم في مرحلة ، يمكنها تدارس الوضع بعيدا عن المشاكل السائدة ، وبعدها نرفع سفاسف الامور ، بعدها نرفع لتقارير وعلى الملأ .. حتى يكون وضع الاسس التعليمية الصحيحة ، ووضع النقاط فوق الحروف حتى يحمل كل مسؤوليته .. والان هل في استطاعة المسؤولين عقد هذا المؤتمر ؟؟ .

# رسالة أريحا

## فيضان نتيجة فتح طريق جديدة للجيش

× بعث السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا كتابا الى الحاكم العسكري في منطقة اريحا هذا نصه : ـ

"ارجو العلم ان قيادة الجيش تتجه لفتح طريق سارتها قامت بسد مجرى "وادي القلط" من اجل مرورها الامر الذي كان السبب في الفيضان الذي حصل على حي الخدبوي في اريحا واتساب في باقي المدينة وذلك بتاريخ ٧٩/١١/٢ .

لذا فاني ارجو التكرم بالعمل بالسرعة الممكنة على فتح مجرى الوادي وفي حالة عدم ذلك تتحمل القيادة العامة كل الاضرار والخسارة الناتجة عن ذلك .

رئيس بلدية اريحا
عبد العزيز السويطي

وجدير بالذكر ان الفيضان الذي حصل مؤخرا قد ادى الى اغلاق القناة الرئيسية التي تزود اراضي عين الدبوك والمناطق الغربية بالماء . وادى الانجراف الى امتلاء بعض المزارع بالحجارة والاتربة التي تدحرجت من المناطق المرتفعة كذلك وصلت المياه الى شارع الخدبوي ودخلت الى بيوت الاهالي مما اضطر سيارات البلدية لنقل الاغراض المنزلية للسكان .

ووصلت المياه الى وسط البلد حيث امتلأت الشوارع بالمياه والوحل مما شوه منظر المدينة في ايام العيد وعطل وصول العديد من سكان الضفة الى اريحا في هذه الفترة من السنة كما يحصل عادة .

× علم انه سيسافر وفد بلدية اريحا برئاسة السيد عبد العزيز السويطي رئيس البلدية الى الشارقة وذلك لتسلم التبرعات التي وعد بها حاكم الشارقة لانجاز مشروع بناء المدرسة الثانوية في اريحا .

× سيتم خلال هذا الاسبوع تجربة شبكة المياه في المرحلة الثانية في مدينة اريحا . وستقوم البلدية بعد نجاح التجربة بتعبيد الشوارع واماكن الحفريات .

وذكر رئيس البلدية السيد عبد العزيز السويطي ان مشروع شبكة المياه حتى الان قد كلف ٥ر٥ مليون ليرة اسرائيلية دفعت على فترات .

## رفع اجور السفر في الضفة الغربية

قررت القيادة العسكرية في الضفة الغربية ، رفع اجور السفر في المواصلات العامة بالضفة الغربية اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي . بنسبة ٢٥ بالمئة للباصات و ٣٠ بالمئة لسيارات الاجرة .

يأتي ذلك بعد ان تم رفع اسعار الوقود وقطع الغيار مؤخرا .

# محطة

## بائعات الشمس (زكي العيلة)

خلوا الكلمات المهندمة والالفاظ المعسولة ، والتزويقات الصالونية جانبا يا ساده ، ودعونا نتدارس .. نتحاسب .. نحاور اطراف النعناع والفجر ..

اطفال بلادي يا ساده .. شتلات اليوم وبائعات الصبح المأمول ، ماذا اعددنا لهم ؟؟

ماذا اعددنا لهم غير طنين الحروف ، انين الحروف وصمت الحروف .. ماذا اعددنا عدا التزاويق والشطحات واذا اعددنا لهم وهم الصبح والنخل الطالع والزيتون الذي لا بد ان يكون ..

نوار بلادي بحاجة الى لمسات عشق شتاسب وآماله وهمومه وتدفقات انفاسه عفواء يا ساده .. الزفة تمضي والسامر ينفض لكن الزعتر عودنا ان يظل ملتحما بشروشه ان يسمو .. يعلو حد السرو حد الغيم .. حد الشمس ان وحد العاشق .

## ... أخبار من المزرعة الشرقية

المجلس القروي :

من المقرر ان يتوجه وفد من المزرعة الشرقية يمثل المجلس الى الولايات المتحده قريبا ، وذلك لاستلام الرصيد المودع في البنك بقيمة ٧٥ الف دينارا اردنيا وقد شرع بهذا المبلغ المقتربون من ابناء القرية وذلك لتنفيذ عدة مشاريع حيوية وتطويريه كانارة الشوارع وتعبيدها وتكميل مشروع المياه الذي بدأ العمل به منذ سنتين .

ومن الجدير بالذكر ان المجلس يقوم حاليا بتعبيد الشارع الجديد والذي يوصل شرقي البلده بالمدرسة الاعداديه للبنين .

عمال المزرعه الشرقيه :

يشكو ١٥٠ عاملا من تدني اجورهم وتجميدها في ظل موجات الغلاء المتلاحقة خاصة عمال المصانع والمعامل والمناشر في رام الله والقدس وكذلك في قطاع البناء والورش فليس الحال باحسن منه ، فلا تزيد اجره العامل عن ٢٠٠ ليرة لليوم الواحد وبهذا لا يقدر العامل على اعاله اطفاله وتدبير قوتهم اليومي ورغم الظروف الاقتصادية السيئة فان الحقائق تشير الى وحدة العمال في الهدف وتقرير المصير .

الحمعيه الخيرية :

رغم مرور اكثر من ثلاثة شهور على اجراء الانتخابات فان الهيئة الادارية الجديده لم تستلم بعد من السلطات كتاب الموافقة .

من جهه اخرى فلا تزال الهيئة الاداريه السابقه ترفض الاضطلاع بالهيئة الاداريه الجديده ، رغم الدعوات التي وجهت لهم ، وذلك من اجل مزاولة الهيئة السابقه لنشاطات الجمعيه المحتلفه في خلال الفتره الانتقالية الحاليه .

وقد تسبب كل ذلك في تعطيل كافة النشاطات الاجتماعيه والتعليميه والرياضيه ومثال ذلك ان الفريق الرياضي يحول تكاليف المباريات والمواصلات والملابس على حساب افراده الخاص .

## طريق جديدة

بدأت الجرافات الاسرائيلية ، بتوسيع شارع يمتد من بلدة "قولبا" ويمر عبر اراضي رنتيس ، اللبن الغربي ، عابود ، ويتوقع ان يوصل بالشارع الذي شقته السلطات عبر اراضي النبي صالح ودير نظام

## حرش النبي صالح تحويل الى منتزه للمستوطنة

النبي صالح : بعد ان تم ايصال المياه من مسوطة النبي صالح ، الى الاراضي المسيجة من الحرش الواقع على بعد ٣٠٠ متر من المستوطنة ، بدأت السلطات بزراعة هذه الاراضي الواسعة ، بأشجار الليمون والبرتقال ، وزراعة الزهور .

وعلم ان المستوطنين ينوون تحويل جزء من هذه المنطقة الى منتزه ، مكون من حديقة عامة ـ خاصة بالمستوطنين ـ ومرك سياحة والجزء الباقي من الاراضي ، سيكون اراضي زراعية تستثمر لصالح المستوطنين .